الكثر ما توجد وتكون في المجهولات والمبهمات دون ما حصل بالعد او الكيل
او الوزن او الذرع ليعرف مقداره ولانه احصى فيحاسب عليه واما حديث
الاخر الذي رواه البخاري والترمذي وابن حبان البستي في صحيحهم
كيلوا طعامكم يبارك لكم فيه فقال المراد كيلوا ما يخرج للنفقة
والعلف ولتدبير المعيشة واعتبار بشرط ان يبقى الباقي مجهولا
لقوله كيلوا طعامكم يعني المخرج لتدبير المعيشة ولو ضبط
اليوم او الجمعة او الشهر او لعلف الدواب فيجعل ما يخرج البركة
في الباقي وحسن النظر والاخراج عن الخزن والجزاف لعيب
الذي فيه واخراج الكثير من الحاجة ليس من تدبير المعيشة التي هي
احد اليسارين فمن اخرج من المخزون علته لاولاده او دوابه [illegible]
كيل وكال الباقي او من كسبه بالوزن ووزن الباقي ذهبت بركة
كسبه وبركة مخزونه ولا يشبع ومن كان القدر المخرج للنفقة والقوت
وترك الباقي مجهولا بورك في طعامه وكسبه باي مكيال كان
لاكن مد النبي صلى الله عليه وسلم وصاعه ابرك وادعى للبركة
لقوله عليه السلام وبارك لنا في صاعها ومدها واجعل مع البركة
بركتين كما رواه الامام احمد في حديث عائشة [illegible]
ان البركات [illegible] تحصل بكيل او وزن او ذرع او عد او [illegible]
[illegible] منها او يخلي او يستوفي عنه [illegible] انها تذهب ولا
تفنى وتنتهي ولا تنقص فلولا كيل عائشة وكيل جاريتها
الشعير الذي في الرف لاكلوا منه اكثر من ذلك ولولا تحويطه هاجر
ونحو بيضها على زمزم حين انبعها جبريل عليه السلام وعند
نزول جرهم بها لكانت زمزم عينا معينا ولولا اخراج بني اسرائيل
من المائدة لم يخبز اللحم اي لم يتغير **وفي الصحيحين**
عن اسماء بنت ابي بكر رضي الله عنهما قالت قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لا توكي فيوكى عليك وفي رواية انفقي وانضحي
ولا تحصي فيحصى عليك ولا توعي فيوعى الله عليك وانضحي بالحاء المهملة

خ وانفحي

وكذا

وكذا النضح بضاد معجمة **وفي الصحيحين** عن ابي هريرة رضي الله عنه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من يوم يصبح العباد فيه الا وملكان
ينزلان فيقول احدهما اللهم اعط منفقا خلفا ويقول الاخر اللهم اعط
ممسكا تلفا **وروى البيهقي** في شعب الايمان بسنده عن ابن
سيرين عن ابي هريرة رضي الله عنه قال اصابت رجلا حاجة فخرج
الى البرية فقالت امراته اللهم ارزقنا ما نعجن ونخبز فجاء الرجل
والجفنة ملآنة عجينا وفي التنور جنوب الشواء والرحا تطحن
فقال من اين هذا قالت من رزق الله عز وجل فكنس ما حول
الرحا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو تركها لدارت او قال
لطحنت الى يوم القيامة **وراى** بعضهم في بيته خابية رمان
او جرة تجور عسلا منها او عنبة ثم خرج فحكى لبعض اهله
بعد ان رفعت ولو تركها وسكت لغرف منها زمانا او ما
شاء الله **وبنى** بعض الصالحين بيوته مسجدا او بنا الى جنبه
لمن يجمع المسجد بيتا فكان يجد كل ليلة اذا اصبح في كوة المسجد
قطعة فضة وما ذكر ذلك لاحد فانقطع بعد ان كان فتح جمع منه
جملة قال الامام في تفسير سورة الرعد انه وذكرت من كبار
العارفات ما الحكمة في ان الجنب والحائض ممنوعان عن قراءة
القرآن دون التسمية فقالت ان التسمية اسم الحبيب لا يمنع
من ذكر الحبيب **قال الامام** ولما كانت براءة مشتملة على
الامر بالقتال لم يكتب في اولها بسم الله الرحمن الرحيم وانما
السنة في القتال ان يقال بسم الله والله اكبر ولا يقال الرحمن الرحيم
لان وقت القتال والقتل لا يليق به ذكر الرحمن الرحيم كذلك ذكر
الاعراب ان السنة عند الذبح ان يقول بسم الله والله اكبر ولا يقول
الرحمن الرحيم وعلى قياس ما ذكره في التسمية عند رمي السهام
الى الصيد ويشكل قوله صلى الله عليه وسلم اذا ارسلت سهمك وذكرت
اسم الله تعالى وكذلك التسمية عند الصيد بالشبكة وافلات الجوارح

لعله بالقتال

Copyright © King Saud University